أكد أنها محل فخر واعتزاز بقيادة سمو الأمير

الخالد: فترة عضوية الكويت في مجلس الأمن اتسمت بالحساسية والصعوبة لكثرة الملفات الدولية الشائكة

سمو الشيخ صباح الخالد والشيخ أحمد ناصر المحمد خلال الندوة

سمو الشيخ صباح الخالد متحدثاً

جانب من الحضور

- الكويت نجحت بالتركيز على القضايا العربية والإنسانية ومنع نشوب النزاعات وتحسين أساليب عمل مجلس الأمن
- سياسة الكويت المتزنة تاريخياً أحد الأسباب الرئيسية في نيلها ثقة 188 دولة عضو في الأمم المتحدة
- أحمد ناصر المحمد: التجربة الثانية للكويت في مجلس الأمن موفقة وناجحة
- الكويت واصلت ما جُبلت عليه من التزام متين بالقيم السامية المتجذرة في ميثاق الأمم المتحدة

تحت رعاية وحضور سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء أقيمت أمس في معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي بوزارة الخارجية ندوة بعنوان (التجربة الثانية للكويت في مجلس الأمن 2018/2019).

وألقى سمو الشيخ صباح الخالد في بداية الندوة كلمة تضمنت الإشادة بدور دولة الكويت خلال فترة عضويتها في مجلس الأمن، مؤكداً أنها كانت محل فخر واعتزاز لنا جميعا بقيادة وتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ورسمه لسياسة دولة الكويت الخارجية.

ونوه سموه بالجهود الحثيثة لوزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ونائب وزير الخارجية السفير خالد الجار الله والمندوب الدائم لوفد دولة الكويت لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي وفريقه المميز والفريق المعني بوزارة الخارجية لما بذلوه من عمل دؤوب ساهم في نجاح مهمة دولة الكويت في مجلس الأمن وساعد في تعزيز رصيدها الدبلوماسي المنسجم أساسا مع أهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن الكويت نجحت خلال فترة عضويتها بالتركيز على أربع أولويات وهي تبني القضايا العربية وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية وكذلك القضايا الإنسانية ثم منع نشوب النزاعات والدبلوماسية الوقائية والوساطة وأيضاً تحسين أساليب عمل مجلس الأمن.

وقال سمو رئيس مجلس الوزراء في كلمته: يطيب لي بداية أن أعرب لكم عن فائق سعادتي وتقديري لرعاية هذه الندوة الهامة والتي تتناول فترة عضوية دولة الكويت كعضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال الفترة من 2018 – 2019.

كما يسرني أن أشيد بالجهود الحثيثة لوزير الخارجية الأخ الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد و نائب وزير الخارجية الأخ السفير خالد الجار الله والسفير منصور العتيبي المندوب الدائم لوفد دولة الكويت لدى الأمم المتحدة وفريقه المميز والفريق المعني بوزارة الخارجية على ما بذلوه من عمل دؤوب ساهم في نجاح مهمة دولة الكويت في مجلس الأمن وساعد في تعزيز رصيدها الدبلوماسي والمنسجم أساسا مع أهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة المبنية على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ودعم الجهود الدولية في سبيل صيانة الأمن والسلم الدوليين.

لقد اتسمت فترة عضوية دولة الكويت في مجلس الأمن بالحساسية والصعوبة وذلك لكثرة الملفات الدولية الشائكة التي طرحت على مجلس الأمن، ولكن بفضل من الله عز وجل وبسبب قيادة وتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ورسمه لسياسة دولة الكويت الخارجية فقد كانت فترة عضوية دولة الكويت محل فخر واعتزاز لنا جميعا.

إن سياسة دولة الكويت المتزنة تاريخيا كانت هي أحد الأسباب الرئيسية في نيل دولة الكويت ثقة 188 دولة عضو في الأمم المتحدة لتكون عضوا غير دائم في مجلس الأمن ولقد حرصت دولة الكويت خلال عضويتها في مجلس الأمن على التعامل مع القضايا والملفات الدولية وفق نهج سوي ومتزن يصبو للحفاظ على الاستقرار والسلم والامن الدوليين.

فمنذ اليوم الأول للعضوية حرصت دولة الكويت على تمثيل المجاميع السياسية والإقليمية التي تنتمي لها ونقل مشاغلها والتعبير عن تطلعاتها بما يساهم ويؤدي إلى تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي ومتابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاعات في المنطقة والمساهمة بدعم الجهود الرامية لاتخاذ ما يلزم من تدابير لوضعها موضع التنفيذ الأمر الذي شكّل قيمة مضافة بالنسبة للسياسة الخارجية الكويتية وعزّز من مكاسبها الدولية. فقد كانت العضوية تجربة ثرّية إزاء كيفية التعامل مع الأزمات المتسارعة في المنطقة والعالم واحتواء آثارها.

إن ما تحقق من نجاحات خلال فترة العضوية لا يمكن وصفه إلا بأنه قطف لثمار ذلك النهج المتوازن والطرح العقلاني لدولة الكويت إزاء مختلف القضايا المطروحة على الساحة الدولية ومبدئها في الحفاظ على علاقات متميزة مع كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

فقد نجحت دولة الكويت خلال فترة عضويتها بالتركيز على أولوياتها الأربع في المجلس وهي:

– تبني القضايا العربية وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية.– القضايا الإنسانية.

– منع نشوب النزاعات الدبلوماسية الوقائية والوساطة.– تحسين أساليب عمل مجلس الأمن.

كما أود أن استذكر بكثير من الاعتزاز رئاسة دولة الكويت لأعمال مجلس الأمن خلال شهرين الأولى في فبراير 2018 والثانية في يونيو 2019 وما حظيت به تلك الرئاستان من اهتمام دولي كبير، نظرا لعدد الاجتماعات وأهميتها في الفترتين وتنوع نطاقها الجغرافي بما في ذلك تطورات الأحداث في منطقة الخليج.

كما كانت الرئاسة الكويتية في يونيو 2019 هي الأعلى كثافة ونشاطا في ذلك العام الذي شهد 12 رئاسة مختلفة وذلك من حيث عدد الاجتماعات لمجلس الأمن وعدد ساعات العمل فيه (65 ساعة).

لقد أدركت دولة الكويت أن رئاسة مجلس الأمن تعد من أهم الفترات التي تمر على الدولة العضو ومن خلالها يمكن إبراز أولويات الدولة بشكل ملحوظ وذلك من خلال التحضير الجيد سواء فيما يتعلق بالجلسات التي يتم عقدها والعمل على إصدار أي منتج يتعلق بأهداف الدولة والتحضير له بشكل مسبق بفترة طويلة.

وإن بذل منتسبي ومنتسبات وزارة الخارجية في كل من الكويت ونيويورك جهودا حثيثة ساهمت في نجاح الدبلوماسية الكويتية خلال فترة عضويتها وما أسفر عنه من استصدار عدد من المخرجات الهامة من مجلس الأمن سواء على شكل قرارات أو بيانات رئاسية أو بيانات صحفية أو مذكرات رئاسية تناولت عددا من القضايا والمسائل الهامة والحساسة المطروحة على جدول أعمال مجلس الأمن مثل الملف الإنساني السوري، وتحسين أساليب عمل مجلس الأمن، وعلاقة مجلس الأمن بجامعة الدول العربية وتقديم أول قرار يتناول مسألة المفقودين في النزاعات المسلحة وهو القرار 2474 (2019).

ومع انتهاء عضوية دولة الكويت في مجلس الأمن نكون قد طوينا صفحة مهمة من تاريخ الدبلوماسية الكويتية ونؤكد هنا على أهمية تقييم هذه التجربة بشكل شامل والاستفادة منها بما يساهم في تعزيز مكانة دولة الكويت في الساحة الدولية واستثمار هذا الرصيد الزاخر نحو تأكيد دورها كعضو فاعل في مختلف المنظمات الإقليمية والدولية والمساهمة في الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والسلم الدوليين.

وأجدد تقديري الكبير لإخواني وأخواتي منتسبي وزارة الخارجية وأعضاء الوفد الدائم في نيويورك على ما بذلوه من جهود كبيرة وحثيثة في تمثيل دولة الكويت خير تمثيل خلال فترة عضوية دولة الكويت غير الدائمة في مجلس الأمن.

تجربة موفقة وناجحة

من جانبه فقد أكد وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد أن التجربة الثانية للكويت في مجلس الأمن موفقة وناجحة، حيث واصلت الكويت خلالها وبتوجيهات سديدة من القيادة السياسية ما جبلت عليه من التزام متين بالقيم السامية المتجذرة في ميثاق الأمم المتحدة.

وأضاف خلال افتتاح ندوة وزارة الخارجية المقامة تحت رعاية وحضور سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء بعنوان (التجربة الثانية للكويت في مجلس الامن 2018–2019)، أن التجربة الثانية للكويت في مجلس الأمن موفقة وناجحة، حيث واصلت الكويت خلالها وبتوجيهات سديدة من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء ما جبلت عليه من التزام متين بالقيم السامية المتجذرة في ميثاق الأمم المتحدة وغيرها من المواثيق الدولية ذات الصلة».

وأضاف: «نحن في وزارة الخارجية لا ننسى أبداً الدور المحوري لسموكم حتى قبل عضويتنا في مجلس الأمن ففور أن أعلنت دولة الكويت عن رغبتها بالترشح لعضوية غير دائمة ثانية لها في مجلس الأمن قمتم سموكم بعقد لقاءات واتمام زيارات لعديد من دول العالم».

ولفت إلى الإسهام البالغ لتلك التحركات بنيل الكويت ثقة المجتمع الدولي لعضوية مجلس الأمن.

كما استذكر قيادة وإدارة سمو رئيس مجلس الوزراء الفعالتين خلال عضوية الكويت في مجلس الأمن وتواصل سموه المستمر، الذي كان يربط الليل بالنهار» مع نائب وزير الخارجية خالد الجار الله وبقية المسؤولين في الوزارة والوفد الدائم في نيويورك والذي كان له دور دامغ وحاسم في إنجاح التجربة الثانية للكويت في مجلس الأمن لعامي (2018–2019).

وتقدم بجزيل الشكر وصادق الامتنان إلى سمو رئيس مجلس الوزراء على دور سموه الرئيسي في إنجاح هذه التجربة الكويتية في تاريخ العلاقات الخارجية للدولة.

وتعهد بالحفاظ على نفس النهج «الذي خبرناه فيكم وتعلمناه منكم في خدمة الاهداف العليا لسياستنا الخارجية مستلهمين على الدوام معاني الحكمة والسداد في هذه السياسة التي أرساها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد عبر السنين والعقود الماضية اساسها السلام والحوار والوئام ونبراسها العقلانية والمصداقية والحكمة».

وقال الشيخ أحمد الناصر: إن رعاية وحضور سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء لهذه الندوة يؤكد دأب سموه وحرصه المتواصلين على تشجيع العاملين في وزارة الخارجية بعد أن انتهت للتو عضوية الكويت غير الدائمة في مجلس الأمن.

وتقدم بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن جميع منتسبي وزارة الخارجية بجزيل الشكر وعظيم العرفان إلى سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء على تشريفه برعاية وحضور الندوة.

يذكر أن الكويت حققت إنجازات دبلوماسية مهمة خلال عضويتها في مجلس الأمن الدولي بالعامين المنصرمين بفضل تمسكها بثوابتها ومبادئها في الدفاع عن الأمة العربية وحقوقها وقضاياها إلى جانب جهودها الرائدة في دعم العمل الإنساني وإحلال السلام في الشرق الأوسط.

وكانت الكويت حصلت على 188 صوتا من أصل 192 صوتا في الانتخابات التي عقدت في الثاني من شهر يونيو عام 2017 ما يعكس المكانة الدولية المرموقة التي تحظى بها الكويت في المجتمع الدولي وثقة المجتمع الدولي في قدرتها على أن تكون لاعبا فاعلا في صيانة السلم والامن الدوليين.

وعادت الكويت إلى مجلس الأمن بعد مرور 40 عاماً على عضويتها الأولى (1978 إلى 1979) لتتبوأ مقعدا غير دائم عن (مجموعة آسيا والباسيفيك) وشغل المقعد العربي الذي تتناوب عليه الدول العربية.

خلال تكريم الجهات الفائزة بجائزة الكويت للعلاقات العامة وخدمة العملاء

أسيري: سمو الأمير حريص على دعم منظمات المجتمع المدني

قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية الكويتية الدكتورة غدير أسيري: إن الرعاية السامية لـ (جائزة العلاقات العامة وخدمة العملاء) تؤكد حرص سمو أمير البلاد على دعم منظمات المجتمع المدني ودورها الهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية (كويت جديدة 2035).

جاء ذلك في كلمة ألقتها أسيري خلال الاحتفال الذي أقيم أول أمس بمركز (جابر الأحمد) الثقافي لتكريم الجهات الفائزة بجائزة الكويت للعلاقات العامة وخدمة العملاء.

وأوضحت أسيري أن جمعية العلاقات العامة نجحت من خلال تنظيم مثل هذه الفعاليات في تسليط الضوء على أهمية مهنة العلاقات العامة معربة عن أملها ان تنجح الجمعية في تطوير مهارات وصقل خبرات ممارسي هذه المهنة الحيوية.

وأشادت باهتمام الجائزة في تطوير آليات التعامل مع الجمهور من خلال تقييم أداء ادارات العلاقات العامة وخدمة العملاء الذي من شأنه أن يعطي العملاء حالة من الرضا.

وأكدت أسيري حرص الحكومة على تطوير التنمية البشرية التي تعتبر رافدا هاما لتحقيق التنمية المستدامة وتعمل على تنفيذ العديد من المشاريع التنموية برؤية مستقبلية طموحة "ما يؤكد أننا مقبلون على نقلة نوعية في جميع المجالات وذلك يتطلب أن تواكب ادارات العلاقات العامة وخدمة العملاء التطور المحلي والعالمي".

وشددت على أن تضافر الجهود يدفع في اتجاه تحقيق الرغبة السامية بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي داعية كل المؤسسات الحكومية والخاصة إلى تطوير منظومة العلاقات العامة وخدمة العملاء والاقتداء بالجهات المتميزة.

من جانبه تقدم رئيس مجلس إدارة جمعية العلاقات العامة الكويتية جمال النصرالله في كلمة مماثلة بعظيم الشكر والامتنان إلى مقام سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على رعاية سموه الكريمة للجائزة وتوجيهاته التي كانت لها بالغ الأثر في تطور هذا الحدث على مر دوراته الثلاث الماضية.

وقال النصرالله: إن مهنة العلاقات العامة احتلت مكانتها داخل الهيكل التنظيمي في إدارات العديد من الوزارات والمنظمات والمؤسسات الحكومية والخاصة على الرغم من تفاوت الاهتمام بها داخل المنظمات "إلا أنه من المسلم به أن الحاجة إلى العلاقات العامة أصبحت ملحة".

وأشار إلى أن الإدراك المتزايد لأهمية العلاقات العامة انعكس في شكل الإدارات المتخصصة في الهيئات والمنظمات التي تقوم بأداء مهام العلاقات العامة التي تمد يد المساعدة للعديد من المؤسسات في المجتمع المعاصر كالادارات الحكومية والاتحادات والمؤسسات في مجتمعاتنا.

وذكر أن إدارات العلاقات العامة تمثل اليوم أهمية بالغة للمؤسسات اذ تستهدف تحقيق التوافق والتكيف بينها وبين جماهيرها التي تتعامل معها وبهذا التوافق والتكيف يتوفر للمؤسسات مناخ نفسي أكثر ملاءمة لتطورها تطورا سليما ومستقرا بينما يتوفر للجماهير المتعاملة معها حياة اجتماعية مشتركة أفضل.

وأوضح أن جائزة العلاقات العامة وخدمة العملاء خصصت لإبراز تلك الجهود المميزة في مجالات العلاقات العامة وخدمة العملاء في القطاعين العام والخاص على مستوى الكويت فضلاً عن مصاحبة الجائزة لمعرض ومجموعة من ورش العمل التي تستهدف موظفي قطاعات العلاقات العامة وخدمة العملاء في الوزارات والهيئات.

غديري تتقدم الحضور

د. غدير أسيري متحدثة